

مقدمة درس تفسير الجلالين الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين انزل القرآن المبين هداية للعالمين وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبد بحق في السماوات والاراضين وشهد ان محمدا عبده ورسوله سيدنا الاولين والاخرين - 00:00:00

صلوات ربى وسلامه عليه وعلى الله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذا هو المفتتح لهذه الدورة المباركة في رمضان عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:23

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكما هو المطلوب ان شاء الله تعالى ان يكون لنا في كل رمضان قراءة لتفاسير من تفاسير العلماء وقد وقع الاختيار على تفسير الامامين الجليلين - 00:00:44

العلامةين الجليلين الجلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي هذا التفسير المشهور بتفسير الجلالين هذا التفسير ايهما الاخوة هو تفسير ماتع وربما يستغرب بعض الناس سبب اختيار هذا التفكير فنقول - 00:01:06

ان في هذا التفسير قرابة احد عشر فنا قلما تجتمع في التفاسير كلها الاول انه يتحدث عن الغريب بایجاز بدركه كل احد اما بالقريب المرادف او بضده او بالمثال وذلك بعبارات موجزة - 00:01:33

واول ما يحتاج اليه طالب العلم في التفسير معرفة غريب القرآن الامر الثاني ان في هذا التفسير ذكرا لاسباب النزول بغض النظر عن صحتها او عدم صحتها لكنهما يریدان ما ذكرها في الباب - 00:02:05

وذلك لأن اسباب النزول معينة لفهم وليس نصا بالالية الامر الثالث ان في تفسير الجلالين امور بالغية كثيرة وهذا لا يدركه الا من له شأن او المام بشيء من البلاغة - 00:02:29

الامر الرابع ان فيه مسائل نحوية كثيرة يحتاج اليها طالب العلم بل والمحترفين الامر الخامس فيه امور صرفية وهذه يمكن ان يجعلها تابعة للنحو ربما تكون هذه عویصة بالنسبة لبعض طلاب العلم - 00:02:57

الامر السادس او الخامس القراءات فان في تفسير الجلالين ذكرا للتلاوات وقد اعتمدا اعني المثل والسيوطى اعتمدا في تفسيريهما على تفسير غير حفص فانه من المشهور ان تفسير حفص ان قراءة حفص - 00:03:27

ما دخلت مصر الا بعد العثمانيين بعد الخلافة العثمانية وذلك بعد انتهاء القرن التاسع وابتداء القرن العاشر يعني بعد التسع مئة وكانت القراءة المشهورة في تلکم الامصار قراءة شعبية وقراءة ابي جعفر - 00:03:54

المدني ولذلك ربما نجد آآ يعني فروقات بينما هو مسطور بالقرآن على قراءة حفص عن عاصم وبين تفسيريهما الامر السادس انهم او السابع عفوا انهم رحم ظلماه يبيّنان نکات فقهية - 00:04:19

يبيّنان نکات فقهية موجزة الامر الثامن انهم ينبهان على مسائل اصولية بطريق الایجاز الامر العاشر انهم يبيّنان النکات الحدیثیة وذكر الناسخ والمنسوخ هذه ابرز ملامح هذا التفسیر مع الایجاز واما المؤاذنات على هذا التفسیر - 00:04:48

فاولا الاخطاء العقدية حيث اتبع غفر الله لهم مسلك التأویل الذي سار عليه الاشاعرة المتأخرین وهذا قد استدركه جمع من اهل العلم وعلى رأسهم نائب عضو الهيئة افتاء الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله - 00:05:22

فله انتقادات على مسائل عقدية بتفسير الجلالين كذلك لشيخنا الشيخ محمد بن جمیل زینه رحمه الله تنکیتات على الاخطاء العقدية ولشيخنا وصاحبنا ابی عبد الرحمن الشیخ محمد بن عبد الرحمن الخميس - 00:05:51

رسالة مختصرة في انتقاد بعض المواقف في تفسير الجلالين ولشيخنا المحدث صفي الرحمن المباركفوري الذي نسخته بين ايديکم له

ايضا تنقيدات في مسائل اعتقدادية كثيرة بمعنى هذه المسائل الاربعة اظن والله اعلم انه يندر ان يكون قد فاتنا شيء - [00:06:17](#)
ونحن ان شاء الله في قراءتنا لهذا التفسير لن نقرأ شيئا من الحواشى الا ما يتعلق بالاعتقاد ما عدا ذلك انتم تقرأونه في البيت المأخذ الثاني ان في تفسير الجلالين شيئا من الاسرائيليات. ولكنه قليل - [00:06:49](#)

المأخذ الثالث التوسيع النحوي الذي ربما لا يفهم غوره الا المختصون فهذا ان شاء الله نمر عليها ولا نقف عندها كثيرا حتى لا يخرجنا عن مقصود فهم التفسير من حيث الغرائب - [00:07:12](#)

واسباب النزول والناحية البلاغية والقراءات ونحو ذلك الامر الخامس وهو قليل ذكرهما لاقوال مرجوحة في التفسير ذكرهما لاقوال مرجوحة في التفسير يقول الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى شيخنا وشيخ مشايخنا - [00:07:33](#)

لما سئل عن الجلالين قال تفسير مفيد تفسير مفيد وفيه بعض الاخطاء ولكن مفيد تفسير مفيد وقل كتاب الا ويكون فيه بعض الاخطاء الا كتاب الله تعالى وكتب الناس يكون فيها بعض الاخطاء لكن مقل ومكثر - [00:07:59](#)

فتفسير الجلالين فيه بعض الاخطاء فاذا تيسر ان يدرسه صاحب سنة او ان يدرسه صاحب سنة يعرف كلام اهل السنة والجماعة ينبه على الاخطاء او ينتبه للخطاء فهذا طيب والله الحمد والمنة النسخة التي بين ايديكم - [00:08:28](#)

نسخة شيخنا صفي الرحمن المباركفوري والتي نرويها عنه اجازة كما نروي تفسير السيوطي ايجابي باجازة عامة فنقول ان نسخة الشيخ المبارك فوري حوت على كثير من التبيين لبعض الاخطاء العقدية الواردة على تفسير الجلالة - [00:08:52](#)

تفسير الجلالين ايها الاخوة حصل له القبول في الارض فلا تقاد تذهب الى المشرق ولا الى المغرب ولا الى اي بلدة من بلدان الاسلام الا وتجد هناك من يعرف تفسير الجلالين - [00:09:21](#)

حتى ان المؤلفات مع انه متأخر يعتبر. لأن الجلال دين المحلي وجلال دين السيوطي كلاما يعتبران من اواخر علماء القرن التاسع واوائل علماء القرن العاشر يعني جاهدين السيوطي توفي سنة تسعينية واحداش - [00:09:40](#)

الحواشى على تفسير الجلالين كثيرة جدا وهذا يدلنا على اهمية هذا التفسير لكن من اوسع الحواشى حاشية الجمل وحاشية الصاوي ولو انهمما ولو انهمما ترك التأويل لكان من انفع الحواشى - [00:10:04](#)

وهذه الحواشى بلغت عشرين حاشية وزيادة ولا شك ان تفسير الجلالين المقصود الاساس الذي وضع من اجله نستطيع ان نختصره في سطر لماذا وضع تفسير الجلالين وضع تذليلا للمسائل العويسقة - [00:10:27](#)

في التفسير التي لا يستقيم لطالب العلم الا بالرياضية العقلية والترويض على فهم المعاني العلمية هذا معترك الاقران معترك العقول في تفسير الجلالة تذليل المسائل العويسقة التي لا يستقيم لطالب العلم - [00:10:53](#)

الا بالرياضية العقلية والترويض على فهم المعاني العلمية وان شاء الله جل وعلا نقرأ يوميا الى الساعة السادسة حتى يمكن الذهاب لمن يربى ان يذهب الى اهله ويفطر ويمكن لكم ان تعلقوا على طرة - [00:11:16](#)

التفسير لما يحتاج الى تعليق ونبأ على بركة الله - [00:11:36](#)